

مفاجأة ☐☐ الطائرة المصرية كانت بمجال مناورات جوية إسرائيلية



الأحد 22 مايو 2016 09:05 م

رغم أن وسائل الإعلام المصرية قدمت العديد من الروايات بخصوص تحطم طائرة "مصر للطيران"، الخميس، وكثير من الروايات شابهها التسرع وعدم المنطق، إلا أن صحيفة "المصري اليوم" تقدم رواية جديدة للحادثة ☐

تعتمد رواية "المصري اليوم" على ما ذكرته وسائل الإعلام اليونانية في بداية الحادثة، من أن الطائرة المصرية المنكوبة انحرفت عن مسارها بشكل مفاجئ ☐

تقول الصحيفة إن انحراف الطائرة المصرية MS804 عن مسارها فرض تكهنات كثيرة عن ملبسات الحادث، وهل كان سقوطاً أم إسقاطاً ☐ لكن مسرح سقوط الطائرة على الحدود اليونانية- المصرية، تضيف الصحيفة، فرض أيضاً الحديث عن سيناريو انحراف الطائرة 90 درجة يساراً، ثم 360 درجة يميناً، وكأنها طائرة حربية تتفادى خطراً يقترب منها ☐

لم يصدر عن الطائرة أي نداء استغاثة، ما يشير إلى حدوث أمر مفاجئ على متنها أفقد طاقمها حرية إرسال استغاثة ☐

وتكشف "المصري اليوم" أن التصريحات الرسمية الصادرة من اليونان عن الحادثة وملابساتها لم تتطرق إلى خطة التدريبات الجوية العسكرية التي بدأتها إسرائيل جنوب جزيرة كريت اليونانية، والمُعلن عنها هذا الشهر، والتي بدأت -بحسب NOTAM- (إشعار الملاحة الجوية) قبل ليلة واحدة من سقوط الطائرة المصرية ☐

وتأتي مناورة الطائرات المقاتلة الإسرائيلية ضمن خطة تدريب الطيران الحربي الإسرائيلي باستخدام المجال الجوي اليوناني المتاخم للحدود المصرية- الليبية، وذلك بعدما أغلقت تركيا مجالها الجوي أمام تدريبات الطيران الحربي الإسرائيلي بعد حادثة أسطول الحرية قبل ستة أعوام ☐

وأعلن عن بدء مناورات سلاح الجو الإسرائيلي، 18 أيار/ مايو الجاري وحتى 6 حزيران/ يونيو المقبل، من جنوب جزيرة كريت وحتى شمال ليبيا ☐

وتوضح خريطة لمحيط المناورة أن خط سير الطائرة المصرية كان في مجال المناورات، ومن المقرر أن تكون المناورة قد بدأت -بحسب جدول إشعارات الملاحة الجوية- بالتزامن مع دخول الطائرة للمجال الجوي اليوناني، والتي قُعدت بعد 27 دقيقة من بدء المناورة الجوية بالطائرات الحربية الإسرائيلية ☐

ووفقاً لموقع ON Alert المتخصص في الشؤون العسكرية، فإن السلطات اليونانية حددت مواعيد المناورة العسكرية تحت رقم NOTAM 16 / A0992، ويعني هذا التصريح الطائرات الإسرائيلية حرية ممارسة تدريباتها الجوية المقررة في المجال الجوي اليوناني، في الفترة من 18 أيار/ مايو وحتى 6 حزيران/ يونيو المقبل، كما تم تحديد نطاق التدريب الجوي جنوب جزيرة كريت وشمال أفريقيا، بدءاً من حدود اليونان مع الإسكندرية وحتى بنغازي في ليبيا ☐

ونشر الموقع المتخصص في الشؤون العسكرية صورة لخطة الطيران A0992 من موقع إدارة الطيران الفيدرالي الأمريكي المختص بنشر أجندة النوتام NOTAM الجوي، وفيما يؤكد محرك البحث جوجل وجود البيان ذاته على الموقع الأمريكي، إلا أنه بزيارة الموقع بعد حادثة الطائرة المصرية حُذف رقم خطة الملاحة الجوية الموضحة لمناورة إسرائيل A0992، فيما أبقى الموقع على التسلسل الزمني للخطط الأخرى A0991 وA0993.

وكان وزير الدفاع اليوناني بانوسكامينوس قال، في وقت سابق، إن الطائرة اتخذت مسارها الطبيعي في المجال الجوي اليوناني، لكنها انحرقت بشدة، ثم هوت □

وأكد أنه في الساعة 3:39 بالتوقيت المحلي اليوناني (2:39 بتوقيت القاهرة): "فور دخول الطائرة المجال الجوي المصري على ارتفاع 37 ألف قدم، انحرقت 90 درجة يسارا، ثم 360 درجة يمينًا، وانحدرت من ارتفاع 37 ألف قدم إلى 15 ألف قدم، ثم 10 آلاف قدم عندما فقدنا إشارتها".